

أ.د. علي الشبل | صحيح البخاري | كتاب النكاح (7/7)

علي عبدالعزيز الشبل

يعني ان الضرق قد تدعي اذ تشبع ان زوجها يحبها ويغليها ازيد من فهذا تشبع من من الزور والكذب وهو بالتالي من كبائر الذنوب. ترجم عليه بهذا الفعل. لانه تصنع بشيء لم يؤت هو. وهذا ما هو خاص - [00:00:00](#)

الزوجة بل كل من تشبع بشيء لم يؤتى كعلم نسب لنفسه علم لم يصبه نسب لنفسه غنى لم يحقق لنفسه نسبا لا يطابقه فانه كلاب ثوب. مو بثوب واحد ثوبي - [00:00:40](#)

الثوب الاول لانه كذب. الثوب الثاني لانه نسب لنفسه ما ليس بها. حدثنا سليمان ابن حرب حدثنا حماد بن زيد عن فاطمة عن اسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم حاول وحدثني محمد المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام احدثني فاطمة عن اسماء رضي - [00:01:00](#)

الله عنها ان امرأة قالت يا رسول الله ان لي ضرة فهل علي جناح ان تشبع من زوجي غير الذي يعطيني شبع من زوجي يعني ادعيت انه يوفّر لي كذا ويأتيني كذا حتى تثبت انها تساميتها وتزيد عليها. قال - [00:01:20](#)

عليه الصلاة والسلام المتشبع بما لم يعط كلابس ثوب زور. مهوب ثوب واحد ثوبين لوقوعه في الكذب وفي نسبة الشيء اليه على غير معناه. باب الغيرة اي ما جاء في احكامها وذمها وما اذن منها - [00:01:40](#)

فان من الغيرة ما هو مأذون وهو الغيرة المعتادة غير ومن الغيرة ما هو حرام وهو ما فيه تعدي وكذب وقال عن المغيرة قال سعد ابن عبادة رضي الله عنه لو رأيت رجلا مع امرأته - [00:02:00](#)

ضربته بالسيف غير مصفح. لا ضربه بالجانب العريض منه وانما بالجانب الحاد منه. السيف له جانب حاد وعرضه هو المصفح. اذا ضرب بالعرض لا يقتل لكن يضربه بجانبه الحاد من غيره - [00:02:20](#)

رضي الله عنه فقال النبي عليه الصلاة والسلام اتعجبون من غيرة سعد؟ لان اغير منه والله اغير مني. وفيها اثبات غيرته عليه الصلاة والسلام انها اشد من غيرة سعد ابن عباد. وفيها اثبات ان الله يراه ان غيرة الله ليست كغيرة - [00:02:40](#)

لا تشبهها وانما غيرة الله جل وعلا على محارمه سبحانه. ان الله يغار غيرة الله ان تؤتى محارم حدثنا عمر ابن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش عن شقيق عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:03:00](#)

ما من احد اغير من الله من اجل ذلك حرم الفواحش. وما احد احب اليه المدح من الله. ولهذا مدح الله القرآن ومدحته رسله عليهم الصلاة والسلام. مدحا يليق به. ولهذا قال جل وعلا سبحانه ربك رب العزة عما - [00:03:20](#)

وسلام على المرسلين. بسلامة ما قالوا في حق الله سلم عليهم. حدثنا عبد الله ابن مسلمة عن مالك عن هشام عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا امة محمد ما احد اغير من الله ان يرى عبده او امته تزني - [00:03:40](#)

يا امة محمد لو تعلمون ما اعلم وضحكتكم قليلا ولبيكتم كثيرا. ومناسبة ايرادها لما ذكر الغيرة في شأن النساء امانة على البغي والظلم والكذب والتعدي ذكر غيرة الله جل وعلا وهو انه يغار على عبده ان يأتي - [00:04:00](#)

ومن الفواحش الزنا حدثنا موسى ابن اسماعيل حدثنا همام عن يحيى عن ابي سلمة ان عرة ابن الزبير حدثه عن امه اسماء رضي الله عنها انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا شيء اغير من الله. وعن يحيى ان ابا سلمة حدثه ان ابا هريرة حدثه ان - [00:04:20](#)

او سمع حدثنا ابو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ان

الله يراه وغيره الله ان يأتي المؤمن ما حرم الله. اذا بذكر الزنا ذكر - [00:04:40](#)

لنوع من انواع الفواحش. وغيره الله اتيان الفواحش واوسع منها اتيان ما حرم الله. اي تعدي حدود الله جل وعلا حدثني محمود حدثنا ابو اسامة تحدثنا هشام اخبرني ابي عن اسماء بنت ابي بكر اسماء بنتي ابي بكر رضي الله عنهما - [00:05:00](#)

انها قال تزوجني الزبير رضي الله عنه وما له في الارض من مال ولا مملوك ولا شيء غير ناضج وغير فراسه فكنت اعنف فرسه واستقي الماء واخرج غربه. الغرب هو اناء من جلد البعير او الثور يخرج به الماء من البئر - [00:05:20](#)

واعجل ولم اكن احسن اخبز. كانت تحسن العجين لكنه ينحرق ايش؟ خبزها وكان يخبز جارات لي من الانصار وكن نسوة صدق يعني اهل نصف وكنت انقل النوى من ارض الزبير - [00:05:40](#)

الذي اقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأسه وهي مني على ثلثي فرسخ. فرسخ وش مسافته ها؟ ها؟ البريد اربعة فراشخ. الفرسخ ها؟ تم؟ الف مين؟ يعني منا الى وين - [00:06:00](#)

منا الى عدن يا بعده ها خمسة اميال وقيل ثلثي نحو ثلاثة امياء. تقريبا ستة كيلو عن المسجد. ستة كيلو عن مسجد النبي الصلاة والسلام وارض الزبير على ضفة وادي العقيق. تقول رضي الله عنه هذا لقيت رسول الله - [00:06:30](#)

الله عليه وسلم ومعه نفر من الانصار فدعاني ثم قال يعني نوخ بعيره ليحملني خلفه فاستحييت ان اسير مع وذكرت الزبير وغيرته وكان اغير الناس. اذا الغيرة ليست خاصة بالرجل بالمرأة بل حتى في الرجل - [00:07:00](#)

وسلم اني قد استحييت فمضى فجئت الزبير فقال لقيني رسول الله وسلم وعلى رأس النوى ومعها نفر من اصحابه فاناخ لاركب استحييت منه وعرفت غيرته. فقال والله النوى كان اشد علي من ركوبك معهم - [00:07:20](#)

قالت حتى ارسل الي ابو بكر بعد ذلك بخادم تكفيني شياصة الفرس فكأنما اعتقني يعني كأنما احسن الي فاعتقني من من الرق حدثنا علي حدثنا ابن عليه عن حميد عن انس قال رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عند بعض النساء - [00:07:40](#)

فارسلت احدي امهات المؤمنين بصحبة فيها طعام فضربت التي النبي سلم في بيتها يد الخادم فسخرت الصحة فانطلقت. لم يذكر انس هذه المرأة الضاربة. لانها من شدة غيرتها. فجمع النبي - [00:08:00](#)

الصفحة لانها صارت سلفتين ثم جعل يجمع ما فيها من الطعام الذي كان في غارت امكم ثم حبس الخادم ما معنى حبسه؟ حطه في السجن؟ لا. انظره ما يرجع حتى ما يعلم - [00:08:20](#)

او ما تعلم مرسلته بما حصل. حتى اتى بصحبة من عند التي هو في بيتها فدفع الصحبة الصحيحة التي كسرت الى التي كسرت صفتها. اذا اعطاها صفحة اه صفحة جديدة. وترك المخلوقة لمن؟ لهذه المرأة. وامسك المكسورة في - [00:08:40](#)

التي كسرت التي كسرت فيها لان هذا من باب الاتلاف. ايها اثبات الغيرة وان الغيرة يتحمل فيها تبعت غيرته. لانها غيرة غير محمودة حملت على التعدي وعلى الظلم. حديثنا محمد بن ابي بكر المقدمي حدثنا معتمر عن عبيد الله عن محمد عن جابر بن عبدالله رضي

الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال دخلت الجنة او - [00:09:00](#)

بيت الجنة فابصرت قصرا فقلت لمن هذا؟ فقالوا لعمر بن الخطاب رضي الله عنه فاردت ان ادخله فلم يمنعني الا علمي قال عمر رضي الله عنه يا رسول الله بابي انت وامي يا نبي الله او على الهوى عليك اغار؟ يعني ان غيرته - [00:09:30](#)

منتبهة في حق النبي عليه الصلاة والسلام وفيها اثبات غيرة عمر. حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله ابن يونس عن الزهري المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن عند رسول الله سنة وجلس فقال رسول الله وسلم بينما انا نائم رأيتني في الجنة فاذا امرأة

تتوضأ - [00:09:50](#)

الى جانب قصر فقلت لمن هذا؟ قالوا لعمر. فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر رضي الله عنه وهو في المجلس. ثم قال او على يا رسول الله هذا هذا الباب رتب فيه الحافظ جملة من الاحاديث التي جاءت في الغيرة - [00:10:10](#)

ثم يفرد بعدها غيرة النساء المتعلقة بالنكاح. ولهذا قال باب غيرة النساء ووجدهن. اي ما يجدن في صدورهن من شدة الغيرة الباعثة على الظلم وعلى الجفوة وعلى السب وعلى امور كثيرة من الشر - [00:10:30](#)

حدثنا عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن اسامة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت قال للرسول وسلم اني لاعلم اذا كنت عني راضية واذا كنت علي غربة قالت فقلت من اين تعرف ذلك؟ قال اما اذا كنت عني راضية فانك تقولين لا ورب محمد -

00:10:50

واذا كنت غضة قلت لا ورب ابراهيم. قالت رضي الله عنها قلت اجل والله يا رسول الله ما اهجرت الا اسمك اسمه اذا كانت هربة على

النبي عليه الصلاة يعني شرحات على رسول الله صلى الله عليه وسلم. حدثني احمد ابن ابي رجاء حدثني - 00:11:10

قال اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها انها قالت ما غبت عن امرأة لرسول الله صلى الله عليه وسلم كما غرت على خديجة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها وثنائه عليها. فقد اوحى الي رسول الله وسلم ان وقد اوحى الي رسول الله صلى الله عليه

وسلم ان يبشرها ببيت - 00:11:30

انها في الجنة من قصب لا قصب لا صخب فيه ولا نصب. الحديث الثاني ظاهر في غيرة النساء وجدهن الاول اين الغيرة فيه؟ ها ما

مناسبة الاول؟ للباب ها؟ وش دخل الهجر بالغيرة؟ ها - 00:11:50

ها ها؟ لان الغيرة المذمومة ينشأ عنها تعدي وظلم ومنه الهجر. من الغيرة المذمومة ينشأ عنه ايش؟ الغضب والهجر والظلم والبغي.

وهذا منهي عنه باب دب الرجل على عن ابنته في الغيرة والانصاف. اي ان يمنع آآ - 00:12:20

ابنته لاجل الغيرة ولاجل ان تنصف. ولهذا قال حدثنا قتبية حدثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسود ابن محرمة رضي الله عنه قال

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يقول ان بني هشام ابن المغيرة استأذن في ان ينكف امتهم - 00:13:00

علي ابن ابي طالب فلا اذن ثم لا اذن ثم لا اذن. الا ان يريد ابن ابي طالب ان يطلق ابنتي وينكح ابنته فانما هي بضعة مني يريدني ما

ارى بها او يؤذيني ما اذاه. وهذا فيه اما ان هذا مخصوص بالنبي عليه الصلاة والسلام - 00:13:20

او انه لان لا يتطرق به الى مفسدة عظيمة ان اجتمعت بنت رسول الله وبنت فرعون هذه ثم لا فيه عدم العدل وانما دفعا لهذه المفسدة

الراجحة. ليس فيه منع لعلي ان ينجح - 00:13:40

وانما لهذه المرأة بالذات ومعلوم ان ابيك رسول الله حرام بالاتفاق. ولهذا توعد الله المؤذنين رسوله صلى الله عليه وسلم وقيل ان هذا

منع خشية الفتنة في الدين. الشتاء الفتنة - 00:14:00

الدين ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام اذنب النكاح واذن بالتعدد لكن يترتب عليه الانسان في دينه وفي عقيدته فان هذا يمنع منه

درا المفسدة الحاصلة في ارتكاب ما هو ادناها اذا لم يكن - 00:14:30

ثمة السبيل الى دفعهما باب يقل الرجال ويكثر النساء وقال ابو موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وتري الرجل

الواحد يدفعه اربعون نسوة يريدن به من قلة الرجال وكثرة النساء. عند ابي موسى - 00:14:50

ومعناه في باب الصدقة قبل الرد في كتاب الزكاة. والمقصود من ذلك الحث على النكاح قبل ان يقل الرجال ويكثر النساء. ومن

الحث على النكاح الحث على تعددهن. انظروها في البلدان التي اصيب رجالها - 00:15:10

فيها بالقتل بالحروب والابوة. يبقين لا نكاح لهن ولا زوجات لهن ايه اخبارك؟ انا في سعة في سعة. ففي هذا ان النساء اذا كثرن لابد

لهن ولا يتأتى هذا الا بالتعدد. وما شرع الله التعدد الا لان فيه منافع عظيمة - 00:15:30

في مصالح منها عفة النساء. وفي اخر الزمان تكثر المقاتل في الرجال. والهرج والقتل حتى يلوذ بالرجل الواحد اربعون وخمسون من

اهل بيته. ليش؟ ما لهن والي. ذبحوا في الحروب والفتن والقلاقل - 00:16:00

حدثنا ابن عمر الحوي قال حدثنا هشام عن قتادة عن انس رضي الله عنه انه قال لاحدثن في حديث سمعته من رسول الله صلى الله

عليه وسلم لا به احد غيري. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم. ورفع العلم -

00:16:20

بموت العلماء. ورفع العلم بنسيان العلم. ورفع العلم بارتفاع يشرع عليه في ليلة فلا يبقى منا شيء. لم؟ لان الناس هجروه فيفتحون

مصاحفهم فاذا هي بيضاء ويكثر الجهل وكثرته اما بكثرة اهله واستطالتهم واما بان الجهل المرقد يظن اهله انه علم - 00:16:40

وما اكثر هذا في هذا الزمان ويكثر الزنا بانتشار اسبابه ودواعيه ومصوراته. ومنها الاختلاط ومنها التبرج ومنها السقوط ومنها قلة الراعي الذاب عن حياضه وعرضه. ويكثر شرب الخمر اذا الزنا وشرب صنم فهوما موجودان في اخر الزمان. ويقل الرجال ويكفر النساء حتى يكون لخمسين امرأة - [00:17:10](#)

واحد هذا فيه مناسبة للترجمة. طيب جاء في حديث ابي موسى اربعين امرأة قيما واحد. وفي حديث انس خمسين امرأة على ماذا يحمل هذا؟ ها على ما يحمل؟ ها يا شيخ صالح؟ اختلاف الروايات - [00:17:40](#)

من اربعين الى خمسين. احسنت. يحمل على ان العدد لا مفهوم له. لا مراد له الا وهو المعبر عنه عند بقولهم والعدد غير مراد. وقلنا القاعدة في الفاظ العقود ان اعدادها ايش - [00:18:00](#)

غير مراد هذا هو الاصل ومنه قول الله جل وعلا عن المنافقين استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن الله له باب لا يخلون رجل لامرأة الا ذو محرم. والدخول على المغيبة او المغيبة - [00:18:20](#)

التي غاب عنها زوجها. هذا لن تتمه النكاح انه لا يجوز الخلوة بالمرأة لان الخلوة بها مظن ذو التهمة. ولا يخلو بها الا عندنا يا اخواني خلوة وعندنا اشتراط المحرم. الخلوة بان يكون معها معها - [00:18:40](#)

يقطع الخلق. ثالث يعقل مثله. بان كان معها امرأة او غير ذلك. والسفر لابد فيه منهم من والدخول على المغيبة او المغيبة هي المرأة التي غاب عنها زوجها اما بسفر او بغزو او كان مفقود - [00:19:00](#)

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عن يزيد عن ابي عن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة ابن عامر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والدخول على النساء. وقال رجل من الانصار يا رسول الله افرأيت الحمو؟ قال الحمو الموت - [00:19:20](#)

اذا كان الهم والموت فغير الحمو والموت الحمر. اذا كان القريب الذي يؤمن بالغالب جانبه موت. لان وقوع الشر منه ابلغ من وقوعه لغيره فغيره من باب اولي. والحرم من هو؟ هو اخو الزوج او قريب الزوج. حدثنا علي - [00:19:40](#)

حدثنا سفيان حدثنا عم عن ابي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يخلون رجل بامرأة الا مع ذي محرم. وقام رجل فقال يا رسول الله امرأتي خرجت حاجة. واكتتبت في غزوة كذا وكذا - [00:20:00](#)

مع امرأتك وهذا في امر السفر. ولهذا من شرائط الحج. بل شروط الحج اربعة. العقد العقل والبلوغ وهذا يسمى بشروطي التكليف والاسلام والاستطاعة. الاستطاعة انواع. منها استطاعة مالية هذي واحد استطاعة بدنية هذي اثنان استطاعة في امن الطريق اي ثلاثة

ويدخل فيه تصاريح الحج - [00:20:20](#)

تزيد المرأة باستطاعة بامر رابع وهو ان يكون معها محرم. اذا احتاجت في حجها الى سفر. المكية لا تحتاج الى المحبة لانها لا تحتاج الى سفر. طيب اذا خافت على نفسها قالوا اذا خافت على نفسك - [00:21:00](#)

رجع ذلك الى شرط ايش؟ استطاعة الامن امن الطريق. وكأن البخاري بسياق حديث ابن عباس حديث عقبة يرى انه لا يجوز الخلوة بالمرأة الا مع هذه الاحرام. ولو معها امرأة او نساء كثيرات بقي الامر على نهيه - [00:21:20](#)

في هذا ظاهر هذه الترجمة واما الدخول على المغيب ففيها حديث جابر الذي رواه الترمذي وغيره لا تدخلوا على المغيبات فان الشيطان يجري من بني ادم اجراء الدم. والحديث الاخر حديث عبدالله ابن عمرو رضي الله عنهما - [00:21:40](#)

لا يدخل رجل على مغيبة الا معه رجلا او اكثر. دفعا للخلوة المسماة عند العلماء بالخلوة الشيطانية لان الشيطان يجري وقد يثير النفوس وهذا كثير. ما دخل رجل على امرأة الا جرى الشيطان بينهما بشيء من الشر - [00:22:00](#)

باب ما يجوز ان يخلو الرجل بالمرأة عند الناس. لما ذكر اخرج المنع عن الخلوة اجاز نوعا منه قد تسمى خلوة والا فهو في الحقيقة ليس في الخلوة. حدثنا محمد ابن بشار وهو بندار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن هشام القاسم - [00:22:20](#)

سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال جاءت امرأة من الانصار رضي الله عنه من النبي صلى الله عليه وسلم فخلى بها. ثم قال والله انكم احب الناس اليه. خلا بها النبي ايسر هو واياها بمكان خاليان. والنبي مأمون عليه امر الناس لانه اولي - [00:22:40](#)

صلى الله عليه وسلم. طيب ما هي الخلوة؟ الخلوة ان يكون في مكان لا يستطيع احدا ان ينفذ ولهذا السيارة الحقيقة انها خلوة وان

كانوا يمكن ان يرياني فيها. فما ان التارك العليا خلوة ولو كان الحاجز بينها وبين الناس - 00:23:00

اذا ليس الخلوة ما يمنع النظر وانما الخلوة ما يمنع الوصول الى هؤلاء المهتمدين. هذا هو اصح اقوال العلماء وهو الذي عليه الفتوى.

نعم ذهب بعض اهل العلم الى ان السيارة هذا غير صحيح. السيارة خلوة - 00:23:30

سواء كانت مظلة او غير مظلة. للجنة الدائمة وافتي شيخنا الشيخ بن باز رحمه الله. باب ما ينهى عن دخول المتشبهين بالنساء على

المرأة المتخنتين المتميعين يمنع من الدخول على المرأة لانها مظنة التهمة - 00:23:50

اثارة الشهوة وفيها معنى الخلوة. وهذا من فقه البخاري في ترتيب الاحاديث الابواب بعضها على بعض. حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا عبده عن هشام ابن عروة عن ابيه عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها

وفي البيت - 00:24:10

في البيت مخنت المخنت من هو؟ المتشبه بالمرأة متلين بالكلام والطباع وآآ وهيئة وطريقة فقال المخنت لآخي ام سلمة عبد الله ابن

ابي امية ان فتح الله لكم الطائفة غدا ادلك على ابنة غيلان. لان المخنت غالبا عندهم الذي له عضوان. عضو انثوي عضو ذكري -

00:24:30

ما تميز هذا من هذا؟ متى يكون هذا الخنز مشكل؟ ها؟ اذا كان يبول من هذين العضوين فيكون مشكلة. اما اذا بال من احدهما زال

اشكال وبقي على تخلف. يكون له عدوان. عضو ذكري وعضو انثوي - 00:25:00

فان بان من احدهما زال الاشكال. وبقي على اسمه محمد. فان بال منهما جميعا فيسمى عند العلماء كنت المشكل تأتي له احكام عديدة

منها الخلوة فلا يبتلى به. نصف رجال نصف امرأة وكذلك في الميراث - 00:25:20

يعامل يعامل بانه ذكر او بانثى. ينظر لهذا ولهذا تؤخذ منه بينهما الجامعة. فقال المخنت ابن ابي امية وهو آآ اخو ام سلمة رضي الله

عنها لان هند بنت ابي امية ان فتح الله لكم الطائفة غدا ادلك - 00:25:40

انا ابنتي غيناء فانها تقبل باربع تدبر بثمان لعقم بطنها يصف جمالا. فقال النبي لا يدخلن عليه هذا عليكم لانه يصف النساء لمن للرجال.

باب خروج النساء لحوائجهن. الاصل في - 00:26:00

القرار في البيت والا تخرج الا لحاجتها. فقد استطال الزمان للناس في هذه الايام فتخرج المرأة لغير الحاج بل اذا قعدت في بيتها

يومين ثلاثة قالت ها طفت جبدي زهقت ابا اطلع لانها الفت الطلوع - 00:26:20

والى عهد قريب ما عرف عن المرأة ان انها ما تخرج الا من بيت اهلها الى بيت زوجها. من بيت زوجها الى اين؟ الى مقبرته ما تخرج

يدها وهذا الذي اباحته الشريعة. ولهذا قال الله جل وعلا في حق نساء نساء النبي وقرن في بيوتكن ولا تبرجن - 00:26:40

الجاهلية الاولى. حدثنا ثروة ابن ابي المبراء حدثنا علي ابن مسخر عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجت سودة

بنت زمعة رضي الله عنها ليلا فرأها عمر رضي الله عنه فعرفها. فقال انك والله يا سودة ما تخفين علينا - 00:27:00

ورجعت رضي الله عنها الى النبي عليه الصلاة والسلام. فذكرت ذلك له وهو في حجرته يتعشى في يده لعرقا اي قطعة من لحم. فانزل

عليه الصلاة والسلام هذا العرق فرفع عنه وهو يقول قد اذن - 00:27:20

الله لكن ان تخرجن لحوائجكن. اذن الله للنساء للخروج لحوائجهن. ما الحوائج حوائج عديدة فهذا مأذون له دل على ان الخروج لغير

حاجة غير محلول له للنساء في ذلك باب استئذان المرأة زوجها في الخروج الى المسجد وغيره. نعم - 00:27:40

ابو نظر المرأة الى الهبش ونحوهم من غير المرأة هل يجوز لها ان تنظر للرجال؟ الله جل وعلا يقول المؤمنات يغضن من ابصارهن

وجاءت نصوص في نظر المرأة للرجل الجامع بين هذا اذا كان الممر - 00:28:10

من غير شهوة وبغير ريبة كما هجم عن الامام البخاري فنظر المرأة للرجل مأذون به. وهذا امر لا استطاعوا التحرز منه ولا الصيانة منه.

فان النساء في المساجد في الطرقات اين الرجال؟ الممنوع - 00:28:30

لشهوة. اما الرجل فممنوع ان ينظر للمرأة مطلقا لشهوة ولغير شهوة. حدثنا اسحاق ابن ابراهيم الحنظلي عن عيسى الاوزاعي عن

زهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه وانا انظر الى الحبشة -

حتى اكون انا التي اسأم يعني امل فاقدروا قدر الجارية الحل بالسنة الحريص على الله لان النبي قدر قدرها واعطاها حظها من

الاستمتاع لانها صغيرة للسنة وتحب اللعب واليوم يوم عيد - [00:29:10](#)

باب استئذان المرأة زوجها في الخروج الى المسجد وغيره. لما ذكر خروج الحوائج من الحوائج الخروج من المسجد. حدثنا علي ابن عبد الله سفيان احد هنا الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا استأذنت المرأة احدكم للمسجد فلا

يمنعها - [00:29:30](#)

قال لا تمنعوا ايمان الله مساجد الله وبيوتهم خير لهن. وفي قوله دل على ان الاصل ان تستأذن المرأة وليها عباته وتدربي راسها مع

الناس هذا بغير استئذان تكون فيه ائمة. تقصير وتعد لها - [00:29:50](#)

لزوجها او بحق وليه. باب ما يحل من الدخول. والنظر الى النساء في الرضاع. اذا جاز الدخول عليهن لمن كان بينه وبينهن نسب او

رضاعة وجاز النظر اليهن دل على ان غيرهم لا يجوز له ذلك. حدثنا عبد الله بن يوسف واخبرنا - [00:30:10](#)

عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت جاء عمي من الرضاعة فاستأذن علي فابيت ان انا له حتى قال النبي

صلى الله عليه وسلم وعمها من الرضاعة اللي تقدم باول النكاح انه رضع مع من - [00:30:30](#)

ها؟ روى عن من؟ نسيته مرنا هذا في اول النكاح. وهو بضع من ام ابي بكر. مع اخيه الصغير استأذن علي فابيت ان اذن له حتى

اسى رسول الله وسلم فجاء رسول الله وسألته عن ذلك فقال انه عمك فاذن له. قال فقلت يا رسول الله انما - [00:30:50](#)

وضعتني المرأة ولم يرضعني الرجل. قالت فقال الرسول وسلم انه عمك فليلج عليك. يعني عائشة رضعت من امرأة وهذا اخو زوجها

يكون عمها من الرضاعة وذلك بعد ان ضرب علينا الحجاب فقالت عائشة يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة. ففيه جواز نظري -

[00:31:20](#)

القريب في النسب اخ او اب وان علا او عم سواء كان من النسب او من الرضاعة فلما جاز النظر لهؤلاء والدخول على النساء من هؤلاء

الذين هم من المحارم دل على ان غيرهم ليسوا كذلك وانما هم حرام - [00:31:40](#)

باب لا تباشر المرأة وتنعتها لزوجها. مما ينهى بحق النساء ان تصف المرأة المرأة الاخرى ولزوجها الا اذا اراد النكاح. فهذا مأذون به.

وهذا معنى مباشرة المرأة المرأة لزوجها لان يقع في قلبه شيء منها من الفتنة ويترتب عليها امور عظيمة - [00:32:00](#)

فقد يفسد ما بينه وبين زوجته. حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن منصور عن ابيه عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال قال

النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشروا المرأة وتنعتها لزوجها كأنه ينظر اليها. حدثنا عمر ابن قفص - [00:32:30](#)

قال سمعت عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تباشر المرأة فتنتعها لزوجها كأنه يوم انظروا اليها

والمباشرة هنا والوصف الدقيق. كأنها تنظر اليها مباشرة. وكما في هذا الحديث - [00:32:50](#)

مما ذكره العلماء من انه اصل في باب سد الوسائل والذراع نفل للفتنة. باب قول الرجل لاطوفن الليلة على نسائه يعني ان يقول ذلك

من غير استثناء. وهذا فيه تألي. وفيه - [00:33:10](#)

وترجم الترجمة هذه من حديثي سليمان عليه السلام حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ابن طاووس عن ابيه عن

ابي بكر رضي الله عنه من هو ابن قاوس؟ عبد الله ابن قاوس - [00:33:30](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال سليمان بن داود عليهما السلام لاطوفن الليلة بمئة امرأة تلد كل امرأة غلاما يقابل في سبيل الله.

فقال له الملك قل ان شاء الله. ولم يقله نسيه. فطاف بهن. سبحان الله - [00:33:50](#)

طاف على امرأة على مئة امرأة في ليلة. حي والله هالوقت. لكن هذا من مما جعله الله في الانبياء. ولم تلد منهن الا امرأة نصف

الانسان. فقال النبي وسلم لو قال ان شاء الله لم يحنت. وكان ارجى لحاجته. هنا ابو هريرة - [00:34:10](#)

ايش تقول يا فارس عن النبي اين ذلك؟ جاء في اخره. لا انه يرويه مباشرة لانه لم يحضر ذلك. باب لا يترك اهله ليلا اذا اطال الغيبة

مخافة ان يخونهم او - [00:34:30](#)

يلتمس عثراتهم. للنهي عن ذلك. لان هذا من باب سد الذرائع للتهمة والفتنة حدثنا ادم حدث حدثنا شعبة حدثنا محارب ابن بشار سمعت جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:35:00](#)

يكراه ان يأتي الرجل اهله طروقاً طروقاً يعني مباشرة من غير اعلام لهم وما فيه من تلمس عثراتهم وعوراتهم. ومعنى يكره يعني يحرم. كما دل عليه الرواية الاخرى حدثنا مقاتل - [00:35:20](#)

اخبرنا عبد الله يخبرنا عاصم سليمان عن الشعبي انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اطل احدكم الغيب فلا يترك - [00:35:40](#)

له ليلا. يعني اذا لم يعلموا به فاذا علموا بقدمه جاز ان يطرقه ليلا كما جاء في غزوة المسند لما رجعوا وسمع الناس بقدمهم قال عليه الصلاة والسلام انتظروا استأنوا حتى تستعد المغيبة - [00:35:50](#)

ها؟ وتنتشر الشعثاء. لان المرأة اذا غاب عنها زوجها مدة طويلة اشرب اليمين يا اخي. اشرب بيمينك. اذا ابطأ المرأة عنها زوجها ابتذلت. فاذا قرب زوجها استحبت لها تتجمل له من غير كلفة او تبجيل. هنا دل على جواز دخولهم الدخول على النساء ليلا. ولو كان ذلك - [00:36:10](#)

اذا كان ذلك بماذا؟ بعلمهم بقدم. اما اذا كان تخونا او على فين غرة فهذا يحرم باب طلب الولد اي بالنكاح. او بالتسري. وطلب الولد اي ابتغاء اسباب طلب الولد ومنه النكاح. حدثنا مسدد عنه شيء من عن سيار عن الشعبي عن جابر رضي الله عنه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزة - [00:36:40](#)

فلما قلنا تعجلت على بعير اطوف يعني عجل نفوس او قطوف هي النفوس. فلحقني من خلفي فالتفت واذا انا برسول الله سلم قال ما يعجلك؟ قال اني حديث عهد بعرس قال فبكر تزوجت ام ثينة؟ قال قلت بل - [00:37:10](#)

قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك؟ قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل قال امهلوا حتى تدخلوا ليلا اي عشاء لكي تستعد المغيبة او المغيبة التي او المغيبة التي غاب عنها زوجها. قال وحدثني - [00:37:30](#)

انه قال في الحديث الكيس الكيس يا جابر يعني تطلب الولد احرص على الانجاب والولد وهذا فيه ما ترجم عليه البخاري من باب طلب الولد. حدثنا محمد بن الوليد حدثنا محمد ابن جعفر - [00:37:50](#)

عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخلت ليلا على اهلك حتى تستد ايه ده وتنتشط الشعفة قال الرسول صلى الله عليه وسلم فعليك بكيس الكيس والكيس هو ما به - [00:38:10](#)

رجل الانجاب ما يكون به سبب الانجاب. الله اعلم. باب تستعد المغيبة كل هذا من باب الاستنباط التراجع عند البخاري من باب الاستنباط ولا يكرر حديث بمتنه ونقم وانما يسوقها رحمه الله مساقا مختلفا في متونها وفي اسانيدها. حدثنا - [00:38:30](#)

حدثنا هشيم اخبرني سيار آ عن الشعبي عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما اي رجعنا قلنا قريب من المدينة تعجلت على بعير ابلق اطوف فلحقني راق من خلف - [00:39:00](#)

قال فنفس بعيري بعزة كانت معه فسار بعيري في احسن ما انت راجف الابل فالتفت فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم قال وقلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس. قال اتزوجت؟ قال نعم. اذا الرسول ما علم بزواجي جابر - [00:39:20](#)

دل على انه ما عزم الرسول اللهم صلي وسلم عليه ولا يلزم ان يدعو الانسان الجميع وكم يخفون في دعواتهم ما يجمعون اهل المدينة وقال ابكرا ام ثيبا؟ قلت بل ثيبا قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبه؟ لان الصغير يناسبه - [00:39:40](#)

هو الصغير فاخبره بالسبب انه مات ابوه وترك له اخواته ولو جاء بذكر صغيرة الامل يصلحهن اختار الثيب حتى تصلح اخواته. فعذره النبي عليه الصلاة والسلام. قال فلما قدمنا ذهبنا - [00:40:00](#)

لندخل قال امهلوا حتى تدخلوا ليلا اي عشاء كي تنتشر الشعثة وتستعد المغيبة. محمول على ان اهل المدينة عرفوا بقدم الجيش متهياً بذلك باب والذين اه والذين لم يبلغوا الحلم منكم. ها - [00:40:20](#)

نعم. باب لا يبدين زينتهن الا لجهولتهن او ابائهن الى قوله والذين لم يظهروا على عورات النساء يعني لمن تبدي المرأة زينتها؟ اول ما

هي زينتها؟ زينتها وجهها وشعرها ونحوها - [00:40:50](#)

هذي زينة المرأة. وجهها وشعرها ونحوها. ولا يجوز ان تفضي الا لمحارمها من الرجال. او الاطفال الذين لم يبلغوا الحلم. والحلم هنا اما البلوغ او التمييز. والمشهور بمذهب احمد انه التمييز. الذي يعرف يميز المرأة بجمالها - [00:41:10](#)

وان لم يكتب حدثنا قتيبة ابن سعيد حدثنا سفيان عن ابي حازم قال اختلف الناس باي شيء دوي جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد فسأله سهل بن سعد السعدي رضي الله عنه وكان من اخر من بقي من اصحاب النبي سلم المديد - [00:41:40](#)

فقال رضي الله عنه ما بقي من الناس احد اعلم به مني كانت فاطمة عليها السلام اتغسل الدم عن وجهه وعلي يأتي بالماء فاخذ حصير فحرق فحشي به جرحه عليه الصلاة والسلام. والذي فعلت ذلك هي هي فاطمة - [00:42:00](#)

اي فاطمة رآها سهل ابن سعد لان الحجاب لم يضرب وقت اذن ولانه كان صغيرا رضي الله عنه هذا هو الله اعلم بمناسبة هذا الباب باب الذين لم يبلغوا الحلم منكم - [00:42:20](#)

الذكور على النساء لمن لم يبلغ الخلق. والحلم اما البلوغ او التمييز حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابد رضي الله عن عبد الرحمن بن عباس قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما - [00:42:40](#)

قاله رجل شهدت مع رسول الله سلم العيد اضحى او فطرا؟ قال نعم. ولولا ما كان منه ما شهدته يعني من صغره. فقال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى - [00:43:00](#)

ثم خطب ولم يذكر اذانا ولا اقامة. ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة. فرأيتهن يهوين الى اذانهم يدفعن الى بلاد ثم ارتفع هو وبلال الى بيته اي بيت النبي عليه الصلاة والسلام. فيه ان ابن عباس دخل على النساء وهو صغير - [00:43:10](#)

وهذا في معنى قول الله جل وعلا والذين لم يبلغوا منكم. باب قول الرجل لصاحبه هل عرفتم الليلة وطعن الرجل ابنته بالخاصرة عند الكتاب. وان هذا ليس من باب الضرب وانما هذا من باب العتاب - [00:43:30](#)

العمل او الفعل حدثنا عبد الله ابن يوسف ورنامان ابن عبد الرحمن ابن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت عاتبني ابو بكر رضي عنه وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأسه على فخذي

- [00:43:50](#)

دل على ان هذا اثر فيه رضي الله عنه. طيب ايه قوله هل عرفتم الليلة اين هذا؟ باب قول الرجل لصاحبه هل عرفتم لان النبي قال ذلك لابي طلحة لما - [00:44:10](#)

ثم زوجها فدخل عليها وقد هيأت له عشاءه ثم تهيات له فاصاب منها فقال النبي لابي طلحة رضي الله عنه هل نعم. قال بارك الله لكما فيما في عرسكما وكان من ذلك الان ان انتج تلك الليلة. وهذا من اين؟ مما فيها رضي الله عنها بام سليم من من - [00:44:50](#)

حكمة وبه ينتهي كتاب النكاح. يمدينا على الطلاق ها طويل. ها؟ تحتاجونه اي نعم سبحان الله وخمسين نفتح المجال للسؤال ثم الطلاق اخذنا منه وما حكم التجسس على النساء والتجسس؟ اذا كان للتخوين هذا حرام. هذا حرام لعموم قول الله - [00:45:20](#)

جل وعلا ولا تحسسوا ولا تحسسوا. يقول لا تجسسوا ولا تحسسوا. واذا كان لحاجة او لدفع ريبة ان هذا جائز ما صحة الحديث اذا لا اعرفه القوم ان شاء الله عند فعل الاجسام - [00:46:30](#)

هل يجب الاستثناء عند الشيء المستقبل امر ولا تقلن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ما شاء الله. وهذا قال لاطوفن الليل على مئة كلهم تحبل بمن يجاهد في سبيل الله فعاقبه الله جل وعلا. هل يجب هللة او يعاقب المستحبات هذا ليس المستحب وانما هذا واجب -

[00:47:10](#)

الامور المستقبلية ايها اقوى مكرم الرجال مكر النساء ما جربنا الله عز وجل لما ذكر كيد النساء قال ان انه من كيدكن ان كيدكن عظيم ولما ذكر كيد الشيطان قال ان كيد الشيطان كان ضعيفا اي في مقابل مكر الله عز وجل. وقيل للنساء من - [00:47:40](#)

الشيطان وقد يبئلي الرجال الانكر وقد يكون النساء انكر والعلماء استوقفوا هذا البحث حتى ذكر في كتابه المصطفى من كل فن مستضعف مستدرك من كل فن مستغرف ذكر فضلا في نقل الرجال وخصلا في مكر النساء - [00:48:10](#)

هذا يختلف. يكونوا في اخر الزمان الرجل له اربعين او خمسين. ما معنى ذلك؟ جاء بحيث انهن يريدن به ان يحتويانا به. ليس اني به يتزوج خمسين. اذ بالاجماع لا يصح ان يزيد على اربعة. وانما انقطع - [00:48:30](#)

بعض النساء هذي اخته وهذي عمه وهذي خاله وهذي بنت اخته وهذي بنت اخ وهذي زوجة الاخ وهذي زوجة ولد العم ما عندهن من الرجال من يلذنا به الا هذا. ليس ان انه تزوجهن جميعا. يريدن به يعني - [00:48:50](#)

يعني انهن يعني آآ يقمن يقوم عليهن يحتمل به انقطعت علائقهن بالرجال بالموت او بالغبرة او بفتنة وما بقي لهن الا هذا الرجل سمها نعم له ان يعاتب. له ان يعاتب الزوجة للدلالة على مصلحتها - [00:49:10](#)

اذا غضب ليس له ذلك. اذا غضب واذا ما غضب لا يعاتبها على الانفعال ايه لكن خال خال من؟ خال المرأة خال الزوجة او الزوجة نعم. له ان يعاتبها. لكن اذا كان الزوج يغضب لا. ليس له ان - [00:49:50](#)

غضب الزوج على زوجته. اذا عاتبها على ترك مئة على ترك مال او على فعل مستكره وش اللي يغضبه؟ بالعكس يفرح بهذا. لان العم عم الزوجة وخالها في مقامه المشفق عليها كالاب - [00:50:20](#)

ولهذا رحمه الله والوارثون من الرجال عشرة اسماؤهم معروفة مشتهرة. الابن وابن الابن مهما فنزل والاب والجد له وان علا والاخ من اي الجهات كان قد انزل الله به القرآن اليه بالابي اسمع ما قال ليس - [00:50:40](#)

مكذبي والزوج والمعتق ذي الولاء شهد ان لا اله الا الله المقصود انه في منزلة المشفق عليه الا اذا كان في معاتبته المرأة اغضاب له او عليها فهذا لا يجوز. سم - [00:51:10](#)

نعم قول باذن الله تقوم مقام المشيئة انا ما احضر الدليل الان لكن هي بمعنى المشيئة. لان الاذن هنا الكوني بمعنى المشيئة وهي الارادة القومية اذا وعد وعده بشيء فاستثنى به بسماعه لا يلحقه شيء. اما اذا استثنى بينه وبين نفسه يلحقه فيه لان الوعد حق لمن - [00:51:40](#)

له في حقه حق الله حق الموعود له. اي نعم. سم اعلامهم بايش؟ ايش علمهم فيك؟ في كل واحد بتحريمهم لقدمه. هذا يزيل يزيل الحرج. الممنوع هو مباغتته اي نعم حتى غير التخوف مباغتتهم قد يرى من زوجته ما يكون سببا لبغضها. ولهذا هذا الحديث وامثال - [00:52:20](#)

من ادلة قواعد سد الذرائع. لان يفضي ذلك الى ان يكرهها او يضربها او يراها على حال لا يحب ان يراها عليه مثل الوالدة وبين مساء الفل وشلون يعني؟ تكون بعض الراء الله حزام الوالدين - [00:53:00](#)

الوالدة غير الزوجة. لان حق الوالدة على ابنتها البر اصلا وكما لا حق الزوجة على زوجها العدل. حق العدل حقها عليه العدل والبر كمال. ولهذا اهل الديانات يتنازلون عن ارائهم والديهم وان كانت ارجوحة. وان كانت هذه - [00:53:30](#)

عنده لكن ذا تحصيل للمصلحة العليا بالبر وبكمال البر. اعطيكم لهذا حادثة وقعت وفيها هذا المعنى شيخنا رحمه الله الشيخ محمد ابن عثيمين لا يرى الجلوس ولا يرى فتح الباب ذلك يرى ان هذا - [00:54:00](#)

عمل اهل الجاهلية. توفي والده العم صالح. فلم يفتح الباب كان بيت شيخنا من طين له باب القبل للرجال وباب الخلق للنساء. فجاء مرة في وقت العزاء يوم اه ذلك اليوم من يوم اخر واذا باب النساء - [00:54:20](#)

باهله كيف فتحتم الباب؟ قالت زوجته هذه خالتي هي امك وفتحت الباب فلم يقل شيء فنزل عند رأبها بان المسألة فيها كذا لئلا يترتب عليه عقوق لها يتنازل الرجل عن رأيه ولا يلزم امه بما برأيه اذا كان نزل فيها مندوخ - [00:54:50](#)

نعم المسألة المحرمة ما فيها مجاملة الا من باب درب المفاسد وتخفيفها. ولهذا يلزم الرجل زوجته بما لا يستطيع الزام امره به. امور كثيرة منها الخروج والدخول والاستئذان. فالمرأة تستأذن زوجها ما تستأذن الام ايش؟ ابنتها اي نعم - [00:55:20](#)

ما هو الطلاق؟ يقول رحمه الله تعالى كتاب الطلاق. هذا كتاب عظيم وجليل اليه جدا. وشريعة الاسلام تميز عن الشرائع السابقة بتفصيل احكامها هذا الاديان المحرمة ليس فيه احكام للطلاق كما في هذا الدين. ولهذا النصرانية عنده ما يسمى بالزواج الكافولي في عين مؤبد - [00:55:50](#)

والطلاق قالوا يرد عليه الاحكام الشرعية الخمسة. كما قال فيكون حراما اذا كان للعبث ويكون مكروها اذا امكن الصبر والتحمل يكون مباحا مستوي الطرفين. كالمراة التي زوجها عنين وطلبت الطلاق فمباح - [00:56:20](#)

ويكون مستحبا في طلاق من تستحق الطلاق. ويكون ايش؟ محرما وصور الطلاق المحرم كثيرة اشهرها ما يسمى عند العلماء بالطلاق البدعي. والطلاق البدعي يرجع الى ثلاثة اصول. الاصل الاول ان يطلقها حائضا. بحال العذر. حائض او نفساء - [00:56:50](#)

هذا طلاق بدعي. الاصل الثاني ان يطلقها في طهر قد جامعها فيه. هذا بدعي ايضا الاصل الثالث ان يطلقها ثلاثا بلفظ واحد. فهذا طلاق بدعي. يريد الثالث هذا هو اصل الطلاق المحرم الطلاق البدعي. هل يقع هذا الطلاق المحرم؟ او لا - [00:57:20](#)

هذه من افضل المسائل الخلافية بين اهل العلم. من اقوى مسائل الفلاح بين اهل العلم هذه المسألة وجرى العمل عند اهل العلم عامة. وعند العلماء خاصة في هذا البلاد. ان حكم - [00:57:50](#)

الحاكم الشرعي يرفع الخلاف. ولهذا كان شيخنا الشيخ بن باز وله توسع في مسائل الطلاق يدعي يرجع توسعه الى هذا الاصل. فانه لا يوقع طلاق البدع باطلاق ولا يمنعه باطلاق. وانما - [00:58:10](#)

تقصد ان كان الزوج يعلم ان طلاقه بدعي وهو قصد البدعة لعامله بنقيض قصده فلم يوقع عليه فقط لم يوقع عليه طلاق. وان كان لا يعلم اوقعه عليه. طيب اذا حكم الحاكم الشرعي بالطلاق - [00:58:30](#)

من الحاكم الشرعي؟ القاضي. فاصدر صكا فما كان شيخنا ينقض صك هذا الحال ابد لان حكم الحاكم اقوى من فتوى المفتي. وش كان يفعل الشيخ؟ كان يكتب لهذا قاضي نفسك الذي اصدر هذا الصمت. من عبد الله بن باز الى صاحب الفضيلة الاخ فلان حول المحكمة الفلانية - [00:58:50](#)

بالاشارة الى الصف المرفق وفيه انكم امضيتم الطلاق الثالث. ولفظ واحد وهذه المسألة فيها الكلام بين اهل العلم وكذا. وبعد التأمل وجدت انها طلقة واحدة. فان رأيتم الرجوع عن الى هذا فهذا اولى والا فالرأي ما ترونه؟ ما يلزمه؟ لكن يشير عليه او احيانا ثلاث طلاقات - [00:59:20](#)

يترتب عليها ان تكون بين الكبرى لكن احدى الطلاقات فيها انها في حيض او بطهر جمعت فيه فيكتب شيخنا الى القاضي ان رجع الحمد لله ما رجع يبقى الامر عليه. ومن - [00:59:50](#)

من يبقى على رأيه. فيمضي حكمه. ومنهم من يرجع. ومنهم من يكتب الى سماء الشيخ ان الامر اليكم قد فوضتكم بما ترون فيه من فتية وهذا هو تفويض الاحكام. آآ - [01:00:10](#)

استمر العمل على هذا حتى وفاة شيخنا رحمه الله لما ولي الافتاء تلميذه الشيخ المفتي الان شيخنا الشيخ عبدالعزيز بن عبد الله ابن محمد ابن عبد اللطيف ابن عبد الرحمن الحسن ابن الشيخ اتخذ قاعدة وهي سالمة - [01:00:30](#)

الحقيقة من الاعتراف اذا صدر بالمسألة شرعي لم ينطقه فاذا حكم الحاكم الشرعي بان هذه الطلقة ثابتة وانها لا تبالي ان تنكح زوجا غيره لم يراجع الشيخ القاضي ولم يفتي بخلاف بل لا ينبغي - [01:00:50](#)

وفيها اصلا اذا كان فيها سكين. وهذا مهم خصوصا في هذا الزمان الذي استمرأ الناس فيه الطلاق وتهاونوا فيه وباب الطلاق باب عظيم وهو باب دقيق ايضا. لتشابه مسائله وتداخلها - [01:01:10](#)

وكان سفيان السويدي رحمه الله سفيان ابن سعيد الثوري ابو عبد الله لا يفتي في بابين من ابواب العلم. لا يفتي من باب الطلاق ولا يفتي في باب الحيض. اشتباه هذه المسائل. وعني العلماء - [01:01:30](#)

وبكتاب الطلاق تأصيلا وتفريعا. وهذا الباب له اصول. اذا فهمها طالب العلم الاشكال عنده ووصولها بالادلة وبالتصور تصور المسائل يسير هذا الباب سهلا على طالب العلم اذا فهم اصوله وتصور مسائله فلم يختلط عليه بعضها مع بعض. وهذا ما - [01:01:50](#)

ان شاء الله ان ننظر الينا في هذه الاحاديث التي سيسرها الامام البخاري. وقال رحمه الله تعالى باب قول الله تعالى ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن واحصل عدة. قال احصيناها اي حفظناه وعملناه. وطلاق السنة - [01:02:20](#)

بان يطلقها طاهرا من غير جماع نشهد شاهدين. يا ايها النبي خطاب للنبي خطاب لمن؟ لمؤمنين. اذا ان النساء فطلقوهن لعدتهن

واحصوا الحد واحصل عدة لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا ان يأتين - [01:02:40](#)

تلك حدود الله ثم يتعدى حد الله فقد ظلم نفسه. لا تدري لعل الله فيه بعد ذلك امرا البدعي ما هو الطلاق السني؟ الطلاق السني سمي سنيا لانه مأذون به. والطلاق البدعي سمي بدعيا - [01:03:00](#)

لانه ليس عليه امر رسول الله صلى الله عليه وسلم والطلاق السني في امضائه وفي اجرائه في امضاء ان يكون في طهر لم تجامع فيه المرأة. وان لا تكون في حيض ولا في نفاس. وان تكون الطلقة واحدة - [01:03:20](#)

لا يتزين بها. هذا فيه امضاء. ماذا في اجراءه؟ ان على شاهدين. بذلك الحقوق. هذي الشهادة فيها تثبت لهذا العقد وهذا الحكم. نعم تدمره فليراجعها ثم ليمسكها حتى تطلب ثم تفيض ثم تطهر ثم ان شاء امسك بعدي وان شاء قبل ان يمس - [01:03:40](#)

تلك العدة التي امر الله ان تطلق لها النساء. اذا ما هي العدة؟ لقول الله جل وعلا اذا طلقتم النساء فطلقوهن هي ان تكون طاهرا بغير جماع. او تكون حاملا. حديث - [01:04:30](#)

طلقها طاهرا او حاملا. وحديث ابن عمر هذا اصل في هذه المسألة العظيمة. هو اصل هذا الباب هذا الحديث وقد اتفق الشيطان على اخراج حديثه او الغرور فليراجعها. هل معناه ان الطلاق - [01:04:50](#)

الائمة الاربعة والا كيف يكون مراجعة الا بطلاق قد مضى. يؤيده ان ابن عمر رضي الله عنهما حسبها على نفسه حسبها على نفسه الامام احمد في رواية ذهب الامام احمد في رواية ونشرها شيخ الاسلام ابن تيمية الى ان الطلاق لم يقع. وامر - [01:05:10](#)

بمراجعتها اي بارجاعها. وليس المراجعة بعد الطلاق وانما الارجاع الى العصمة. لانه دله على الطلاق الصحيح ان يراجعها ثم يمسكها عنده حتى تطهر. من حيضته ثم تغير ثم تقرأ ثم ان شاء بعد ذلك امسك وان شاء طلق قبل ان يمس - [01:05:40](#)

هذا انما قول اهل العلم في هذه المسألة. هل تحسب عليه طلقة او لا تحسب؟ ابن عمر رضي الله عنه حسب هذه الطلقة على نفسه. كما جاء مصرح له في رواية مسلم. احتسب - [01:06:10](#)

على نفسي طلقة واحدة. وهذا فيه دليل ما ذهب اليه الجمهور باب اذا طلقت الحائض تعتد بذلك الطلاق هكذا الامام البخاري مع ان الخلافة فيها لكن الامام البخاري يرى ماذا ما ذهب اليه الائمة الاربعة من ان الطلاق يقع. قالوا يقع الطلاق مع اسم المطلق - [01:06:30](#)

اسمي طلاق البدعي. باب اذا طلقت الحائض تعتد بذلك الطلاق. اي تحتسبه طلقة في هذا الزمن الذي استهان فيه الناس بالطلاق حري ان يؤدب باحتساب الطلاق الحائض عليه. يؤدب بذلك التعزير - [01:07:10](#)

في حديث عمر الاتي ان الناس استمروا لامر كانت لهم فيه سعة فامضى عليهم الطلاق الثلاثة ثلاثة حدثنا سليمان ابن حرب حدثنا شعبة عن انس ابن سيرين قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما قال طلق ابن عمر امرأته وهي حائض - [01:07:30](#)

فذكر عمر النبي صلى الله عليه وسلم فقال ليراجعك اكنت مكتسب؟ قال فمات انها نعم تحتسب. يقول شيخنا رحمه الله والمشهور في الروايات عديدة ان ابن عمر هو الذي احتسبها على نفسه. واحتج بهذه الرواية من قال انها تحسب عليه لانها - [01:07:50](#)

لانه احتسبها على نفسه قال فما؟ قائل هو انس ابن سيرين ونقول له ابن عمر انه احتسب على نفسه ومضى البخاري الى احتساب هذه الطلقة عليه. الا وعن قتادة عن يونس ابن جبين عن ابن عمر رضي الله عنهما قال مره فليراجعه - [01:08:20](#)

قال رأيت ان عجز واستحق يعني كيف ما تغتصب عليه؟ من ادعى العجز والدعاء حدثنا ابو معرة حدثنا عبد الوالد حدثنا ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال حسبت علي بتطليقة - [01:08:40](#)

حسبت علي بهذه التطلقة. فمن احتسبها عليه اشهر الروايات ان ابن عمر على نفسه وتفهم هذه الرواية انها حسبت عليه من النبي عليه الصلاة والسلام. ولو حسبت عليه لما امرها - [01:09:00](#)

ان يراجع بل ابغاه على ما هي عليه. اذا مذهب البخاري ان الطلاق البدعي ايش؟ يحسب على لانه خالف السنة فاجتمع عليه الامران. الامر الاول انه وقع طلاق والامر الثاني انه اثم. باب من طلقه. وهل يواجه فالرجل امرأته - [01:09:20](#)

بالطلاق الاستفهام من البخاري يدل على ان الامر محتمل لوروده مكتمل حدثنا الخميدي قال حدثنا الوليد وحدثنا الاوزاعي قال سألت الزهري اي ازواج النبي صلى الله عليه وسلم استعاذت منه قال اخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها ان ابنة الجوري ابنة ابي

الجوري لما ادخلت على رسول الله - 01:09:50

صلى الله عليه وسلم ودنا منها قالت اعوذ بالله منك. اذا خلا بها لدنوه منها لكنه لم يمسه عليه الصلاة والسلام. قال لقد عدت بعظيم الحقي باهلكي. وقيل ان هذه المرأة غرر بها النساء. قال - 01:10:20

ان تكوني محظية عند رسول الله مكانه ويحبس تقولي اعوذ بالله منك. وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم معظم لله. ولهذا لما استعادت بالله منه اعادها بالله جل وعلا وقال قد عدت بعظيم وهذا من - 01:10:40

وفيه ان الطلاق يقع بالفاظه الصريحة انت طالق او ترى الصادق او طلقت الصريح. ويقع الطلاق بالفاظ الكناية والفاظ الكناية محتمل للطلاق ولغيره. منها خلق الله لا يردتس هذه تكون من الفاظ الطلاق الكنائ اذا قصد الطلاق فيقع. واذا قصد التهديد او المغاظة او الهياط - 01:11:00

هما اكثر اهلها اليوم المهايطة اكثر المطلقين المهايطين يطلق الصفقة بعد ساعتين وفتوى ما هو بقدر كلامه. فاذا اتى بلفظ محتمل او لفظ ثنائي ولم الطلاق فانه لا يقع قل لا الحاكم الشرعي ان يعززه. تعظيم للطلاق وحفظا - 01:11:40

له وصيانة له عن العبث. اعتبارا له الكنائ بفعل النبي عليه الصلاة. قال الحقي باهلك. فهذا لفظ امتناع اريد ان اترجم عليه البخاري بما سمعته. باب من طلق وهل يواجد الرجل امرأته في الطلاق؟ نعم. يواجها كما قال - 01:12:10

عليه الصلاة والسلام لبنت ابي الجول حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد الرحمن ابن غسيل عن حمزة ابن ابي اسيل عن ابي اسيد رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى انطلقنا الى حائط يقال له الشوك وفيها تسمية الحيطان والمزارع - 01:12:30

ومن قديمنا الان تسمى باسماء حتى انتهينا الى حائطين جلسنا بينهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجلسوا هنا ودخل وقد اوتي اي بنتي قبل الجو فانزلت في بيت في نخل في بيت اميمة بنت النعمان بن شراحين. ومعها دايتها - 01:12:50

حاضنة لها تسمى بالداية وهي حاضنتها التي تدخلها وتربيتها وتعلمها. فلما دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم على هذه نفسك لي فقالت وهل تهب الملكة نفسها للزوقة؟ اي بهزود - 01:13:10

دفع الخشمها انا ملكة. هي من اشرف الناس. ما اهب نفسي قال فاهوى بيده يضع يده عليها لتسكن. قال اعوذ بالله منك الناس. قال عزت بمعاذ اي لمن يستعاذ به ثم خرج علينا فقال يا ابا اسيل اكسها رازقين والقتها - 01:13:30

كسوة الرازق اي ما يسمى بالمتعة والمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين. والمتعة ليس لها يرجع اليه الا عليه بعض العلماء المتأخرين ما ادري المتعة عندنا ما فيها شيء محدد ايه المتعة اقل ما قالوا فيها - 01:14:00

درع اي ثور او عباءة والنبي كسى هذه المرأة هذين الثوبين عزاء الرازقين يعني تقدر الان لو عطاها متعة الف ريال او خمس مئة ريال او الف وخمس مئة والف - 01:14:30

بنية المتعة فيكون هذا من بعض حقه عليها. وقال والحقها اهلها اي بالطلاق الكنائ وقال الحسين بن الوليد بن سابور عن عبدالرحمن عن عباس بن زاه عن ابيه وابي اسيد قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم اميمة بنت - 01:14:50

ولما اسفلت عليه بسط يده اليها فكأنها كرهت ذلك فامر ابا اسيل ان يجهزها ويكسوها ثوبين قاء زقين وهذا كله في قصة بنت ابي الجور وهي المرأة الوحيدة التي طلقها النبي عليه الصلاة والسلام بعدما خلا بها. وحدثنا - 01:15:10

الحجاج ابن ملهام حدثنا همام ابن يحيى عن قتادة عن ابي غلاب يونس ابن جبينة قال قلت لابن عمر. رجل طلق امرأته وهي حائض قال تعرف ابن عمر ان ابن عمر طلق امرأته وهي حائض فاتي عمر النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فامر ان يراجعها -

01:15:30

فاذا طهرت فاراد ان يطلقها فليطلقها. قلت فهل عد ذلك طلاقا؟ قال رأيت ان عجز واستحقم؟ ابن عمر اكتسبها عليه طلقاء. فالنبي صلى الله عليه وسلم على خليفة قبره وعظيم مكانته ودله طلق - 01:15:50

واقر الطلاق وشرعه الله عز وجل لهذه الامة. شرعه عند الحاجة اليه. ومضى ان الطلاق يجري عليه الشرعية الخمسة فيكون واجبا ويكون مكروها ويكون مستحبا ويكون محرما ويكون مباحا لكن يجب ان يقع الطلاق على اصوله الشرعية ونقف عند هذا الباب

استغفر الله - [01:16:10](#)

يقول ما حكم الاستدانة لاجل الاضحية عن الوالدين وعن الاجداد الميتين؟ هل تشرع؟ اذا اوصل اجداده اذا اوصوا بالاضحية. وصية وليس عند الموصى له مال. نفذ المال فيستحب ان يضحى ولو بالاجتداء. استحبابا لا وجوب. اما اذا بقي - [01:16:40](#)

عنده من مال مصيب فيجب عليه ان يضحى من ماله. يجب عليه ويأثم بعدم الاضحية. اذا لم واراد ان ينفع اجداده ينفع والديه باضحية فالافضل والاكمل والذي جاءت به السنة ان يجعل اضحية والديه - [01:17:10](#)

مع اضحيته لاهله. فيضحى باضحية واحدة ينوبها عن اهل بيته ويدخل فيها مال والديه ولو استدانة لها فانها مال مخلوق. او استدانة لها فانها مال مخلوف في الاضحية التي له - [01:17:30](#)

لاهل بيته لا ان يستدين لاجلي ان يضحى عن الاموات. يقول اذا كان الحديث ضعيف سندا وضعفه كل اهل العلم ان شاء الله. ثم بعد قرون وقع ما جاء في نص الحديث تماما. فهل - [01:17:50](#)

الواقع هذا الحديث او يكون هذا الواقع من موجبات التصحيح اذا وقع ما جاء في الحديث اولا استغرب ان يتفق اهل العلم كلهم على تضعيفه. نعم قد يرى جمع من اهل العلم انه ضعيف - [01:18:10](#)

باعتبار بان يكون من رواه صدوق سيء الحفظ صدوق يهيم مقبول فمعنى كون حديث ضعيف لعميل النسبة الاغلب ان النبي ما قال وبقيت نسبة قليلة ان النبي قال لكن صيفا للحديث النبوي - [01:18:30](#)

فاذا جاء الواقع مطابقا له كان هذا الواقع محققا لهذه النسبة الضئيلة التي وسلم قالها واما ان يطلق اهل العلم كلهم على تضعيفه الغالب انه لا يأتي الواقع يشهد له - [01:18:50](#)

وما اعرف انه مر علينا من ذلك الشيء. يطبق اهل العلم على تضعيف حديث ثم يأتي الواقع بقلبه والاصل في هذا ان ما حكم عليه العلماء بالضعف. ليس معناه انه مكذوب على النبي عليه السلام - [01:19:10](#)

ولا انه باطل ولا انه مخترع. لكن نسبة قول النبي له نسبة ضعيفة ليست نسبة منتفية كما يقال في الموضوع وفي الباطن وفي الضعيف جدا الذي فيه متروكين فيه امثالها. انما نسبة قول النبي له نسبة ضعيفة. فهذا الذي يسمى عند العلماء بالضعف ونصوا عليه

صيام - [01:19:30](#)

وحماية لحديث النبي عليه الصلاة والسلام. والواقع لا يشهد لكل حديث موضوع وانما قد يشهد الواقع للحديث الذي فيه ضعف. وهذا له مظاهر فيما ذكره العلماء من احاديث اشرف الساعة فانه قد يأتي حديثهم ضعيفا لكن يأتي ما يشهد له في وقوعه او في تحديد

معناه - [01:20:00](#)

مثل حديث يأتي على الناس زمان القابض فيه على دينه كالقابض على الجمر. اكثر الروايات فيها ضعف لشدة الغربة حتى تستهتر كأنه قبض على يده بجمر من شدة مغاربة الناس استغرابه بينهم. اسأل الله جل وعلا ان ينذر دينه ويعلي سنة نبيه صلى الله عليه

وسلم والله اعلم - [01:20:30](#)

اشهد ان لا اله الا الله - [01:21:00](#)